

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 53

محمد بن صالح العثيمين

نعم للبيع ها ولكن الان يعني كيف ها وليس له وليس في عنقه بيعة مات على شعبة من مات ميتة جاهلية يعني مثل انسان عايش في بلد يحكمها حاكم لكن قال انا لا اعترف بهذا الحاكم - [00:00:17](#)

هذا معناه انه اه نقض البيعة عن عنقه اذا مات يموت ميتة جاهلية نعم هذا يوجد في مكانة كما عايشين في هذه البلد فقط. نعم يعني مثلا لو كان لو كان هو من بلاد كفر - [00:00:52](#)

بلاد الكفر ليس لها امام لان الكافر لا يكون اماما للمسلمين لكن يلزمه ان يخضع للنظام ما لم يكن معصيا لانه تحت ولاية الا يقول والله انا هذا الرجل ليس ليس بمسلم - [00:01:16](#)

ويعلن كفره ولا طاعة لها يجب ان يخضع للنظام نظام الدولة التي هو فيها وان لم تكن من دول الاسلام بشرط ان لا يخالف النظام شريعة الاسلام نعم نعم لا - [00:01:36](#)

الحكم بغير ما انزل الله طويل عريض له اسباب قد يكون سببه الظلم اي ان الحاكم يريد ان يظلم هذا الرجل مثلا لا يريد ان يغير حكم الله هذا لا يكفر - [00:02:08](#)

قد يكون الهوى فأسبابها كثيرة فلا يجوز الاطلاق بان كل من حكم بغير الله فهو كافر حتى يفصل في هذا نعم بارك الله فيك عالم غير رباني فمن يقول ما رأيت من ناقصات عفوا وديني يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

العالم الذي يقول هذا القول يجب ان ان يبين له الحق ويقول كيف يكون لما قال للنساء ما رأيت من من ناقصات عقل ودين اذهب بالرجل الحازم احداكم كيف يكون مازحا وهن سألن - [00:02:48](#)

قال قالوا كن له ما نقصان الدين وما نقصان العقل فبين ذلك كيف يكون مازح على هذا العالم ان يتوب الى الله عز وجل والا يتلاعب بدين الله ونصيحتنا له - [00:03:09](#)

ان ان نبين له الحق وهو اذا بنى له الحق ورجع اليه انتفعنا به لان اكثر الذي يقول هذا هذا الذي تقول اكثرهم لهم السن فصيح تغر الناس نعم يا سليم - [00:03:26](#)

بعض الناس يا شيخ يتحرك معايب اهل العلم. نعم هذا حرام يا اخي الذي يتحرى عيوب الناس بقطع النظر عن كونهم علماء او امرا على خطر عظيم جاء في الحديث - [00:03:45](#)

يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان من تتبع عورة اخيه فضحهم الله ولو كان في بيت امه او قال جحر امه - [00:04:07](#)

الوزن هذا يا شيخ كل يفسد ما يبغى يصدقون الناس فيهم من هذا العالم. هذه بعض الناس يحمله والعياذ بالله الحسد تجده ما يهمهم العالم لكن حسدا لان هذا الرجل صار له تأثير في المجتمع - [00:04:24](#)

فيحسده ويكون فيه شبه من ويكون فيه شبه باليهود الذين يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله مقلد والمقلد لا يسمى امام قل قال الحافظ لا بأس محافظ ها - [00:04:44](#)

قال المقلد لا لا الان بدأ يعني بعض بعض الشباب كل كل انسان امام وان لم يكن متبوعا والامام لابد ان يكون متبوعا مجتهدا نعم فذلك يجب ان يعطى كل ذي حق حقه - [00:05:10](#)

ان يعطى كل ذي حق حقه نعم قال الحسن النووي رحمه الله تعالى الحديث السابق عن ابي رقية الداري رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال اللهم صلي النصيحة قلنا لمن - 00:05:34

قال الله لكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم احسنت ناخذ من هذا الحديث الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:05:52

ذكرنا انه يستفاد من هذا الحديث حسن تعليم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ها وجهه الله عليه وسلم تكون النصيحة ليسأل الصحابة. هم ابهم اولا واجمل ها وهذا يكون ارسخ للعلم حيث - 00:06:12

نعم تمام لان الكلام لو القي من اول مرة لم يكن له التأثير الذي يأتي بعد الاجماع ثم التفصيل بارك الله فيك النصيحة لله تعالى بماذا تكون يا احمد يقول - 00:06:36

نعم بالله عز وجل الاخلاص لله عز وجل بانها تصلي بعبادته غير الله هادي واحد ثاني ثاني نعم بيده والوهيته واسمائه احسنت الثالث شكرا ها كي ينطق اي النصيحة لكتاب الله - 00:06:52

نعم نعم الذب عن كتاب الله عز وجل نعم تحريف المبطلين نعم ان ما تضمنه من الاحكام قالوا الاحكام تلامذه الرابع القرآن كلام الله. ايش؟ الايمان بان القرآن كلام الله - 00:07:19

حقيقة طيب لفظه ومعناه سادس تصديق هبلي تصديق اخباره طيب اه لماذا قدم الكتاب على الرسول فيصل الكتاب كلام الله سبحانه وتعالى. قدم وكتب على الرسل مم. لانها منزلة من الله سبحانه وتعالى على الرسل - 00:07:56

نعم كتب تمام لان الرسل باقية الكتب باقية يدركها اول الامة واخرها بخلاف الرسل فلا يبقى الا شريعته من هم ائمة المسلمين يحيى يعني صنفين طيب العلماء والامراء طيب اه - 00:08:22

كيف كان العلماء ائمة هم الذين يبينون نعم قال له اصبر ما وصل الامراء لان لانه هم الذين يبينون للناس شريعة الله والناس يتخذونهم ائمة اليس كذلك؟ طيب اه الامراء - 00:08:48

نعم نعم اي نعم الامراء ثم ائمة لان لانهم متبوعون يلزم الرعية طاعتهم في غير في غير معصية الله طيب عامة المسلمين يعني محمود بقية الناس تمام اذا شاء اذا كانت النصيحة لهؤلاء - 00:09:16

فان ذلك هو الدين حقيقة ذكرنا ان الدين له معنيان في القرآن الكريم غانم دين بمعنى الجزاء والدين بمعنى العمل مسجد للاول نعم. الله تعالى ما لك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب. ايام الجزاء والحساب - 00:09:45

طيب وما السجد الثاني؟ الثاني العمل نعم لكم قوله تعالى لكم دين قوله تعالى لكم دينكم ولي ديني بارك الله فيكم ناخذ درس الجديد قال الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال - 00:10:08

امرت ان اقاتل الناس الى اخر امرت بالبناء لما لم يسمى فاعله لان الفاعل معلوم وهو الله عز وجل امرت ان اقاتل الناس وابهام المعلوم لغة واستعمالا سواء في الامور الكونية او في الامور الشرعية - 00:10:30

في الامور الكونية قال الله عز وجل وخلق الانسان ضعيفا والخالق هو الله عز وجل في الامور الشرعية كهذا امرت ان اقاتل وكقوله تعالى وكقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم امرت ان اسجد على سقطي اعظم - 00:10:55

امرت اي امرني ربي فما هو الامر الامر طلب الفعل على وجه الاستعلاء طلب الفعل على وجه الاستعلاء اي ان الامر او طالب الفعل يرى انه في منزلة فوق منزلة المأمور - 00:11:13

لانه لو امر من يساويه سمي عندهم التماسا ولو طلب ممن فوقه سمي دعاء وسؤالا فلا بد في الامر ان يكون الامر يشعر بانه في مرتبة فوق مرتبة المأمور ان اقاتل الناس هذا المأمور به - 00:11:39

قاتل الناس والمقاتلة غير القتل المقاتلة هي ان يسعى جهاد الاعداء حتى تكون كلمة الله هي العليا القتل ان يقتل شخصا بعينه ولهذا نقول ليس كل ما جازت المقاتلة جاز القتل - 00:12:05

القتل اضيق لا يجوز الا بشروط معروفة المقاتلة اوسع ولهذا نقاتل الطائفة الممتنعة عن الصلح فيما اذا اقتتل طائفتان وبغت احدهما الاخرى فنقاتل التي تبغي وقاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه قاتل مانع الزكاة - 00:12:42

ولكن لا يقتله قاتلهم حتى يذعنوا للحق اي ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله حتى هنا للغاية او للتعليم اي ان اقاتل ليشهد
او للتعليم نعم او او للغاية - [00:13:08](#)
نقاتلهم الى ان يشهدوا الظاهر الثاني وهي تحتل لكن الثاني اظهر يعني اقاتلهم الى ان يشاء حتى تأتي للتعليم وتأتي للغاية فقله
تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى - [00:13:31](#)
هذه ولا تصلح للتعليم نعم؟ لا لا تصح لان بقائهم عاكفين على العجل لا يستلزم حضور - [00:13:53](#)